

المحاضرة الثالثة

المبادئ الاساسية للحركة الكشفية

ا.د محمود داود الربيعي - م.م. ضي سالم حمزة

جامعة المستقبل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ان الحركة الكشفية حركة تربوية تعمل على خلق المواطن الصالح عن طريق المناهج الكشفية وسميت بالحركة لأنها في تطور مستمر ودليل نجاحها هو شمولها لأكثر بلدان العالم وتضم شباباً من مختلف الأديان والأجناس وذوي ثقافات مختلفة الا انها موحدة بين جميع هذه البلدان في اطارها العام ، وتتميز عن بقية المنظمات الشبابية بكونها تتبع نظام الطلائع وبإقدام الشباب عليها عن طريق التطوع وبما ان الحركة اختيارية للشباب فاذا لم تتحقق لهم ما يرغبون به فانهم سرعان ما يتركونها .

ان الحركة الكشفية لم تضحل وتتلاشى بل انها صمدت امام تجارب الزمن والدليل على ذلك زيادة عدد المنتسبين اليها نتيجة تجاوبها مع رغبات اعضائها .

ان للحركة الكشفية مبادئ اساسية ارتكزت على الوعد والقانون وإن نجاح الحركة وديمومتها قد اعتمد اساساً على ما جاء بها من قيم ومبادئ لذلك فعلى القائد لكي يساعد فتيانه على تفهم ما جاء في وعد وقانون الكشف ان يحقق هو موادها في كل مظهر من مظاهر حياته وليثق بان فتيانه سيقفون به اقتداء كلياً بدون حاجة الى نصح او ارشاد . ويجب ان يتذكر القائد ان عليه الى جانب واجبه نحو فتيانه واجباً اخر نحو الحركة الكشفية . فاذا كنا نهدف الى جعل الفتيان مواطنين صالحين فما ذلك الا لمصلحتهم ولمصلحة بلادهم الذي يحرص على ان يقدم جيلاً من المواطنين الاشداء مخلصين يعملون بما اكتسبوه من تربية فاضلة من تحقيق الوحدة الوطنية في الداخل ونشر السلام والمحبة والامن في الخارج .

ولن يسمح للفتى ان يصبح كشافاً الا بعد ان يجتاز الاختبارات المقررة على الكشاف المبتدئ ويؤدي وعد الكشاف في حفلة الوعد .

١- وعد الكشاف :

اعد بشرفي ان ابذل جهدي في

أ- القيام بواجبي نحو الله والوطن .

ب- اساعد الناس في جميع الظروف والاحوال .

ج- ان اعمل بقانون الكشفية .

٢- قانون الكشافة :

- ١- شرف الكشافة موثوق به ويعتمد عليه .
- ٢- الكشف مخلص لأولياء امره ووطنه ورؤساء ومرؤوسيه .
- ٣- الكشف صديق للجميع واخ لكل كشف .
- ٤- الكشف مهذب .
- ٥- الكشف يجب الحيوان .
- ٦- الكشف مطيع لأولياء رؤسائه دون تردد .
- ٧- الكشف يبتسم ويهزأ بالصعاب .
- ٨- الكشف مقتصد
- ٩- الكشف طاهر الفكر والقول والعمل .

القانون الكشفي (في العراق) :

- ١- الكشف صادق وشرفه موثوق به .
- ٢- الكشف يؤمن بالله ومخلص لوطنه ولوالديه ولرؤسائه ومرؤوسيه .
- ٣- الكشف نافع .
- ٤- الكشف صديق الناس كلهم واخ لكل كشف عربي .
- ٥- الكشف مؤدب .
- ٦- الكشف رفيق الحيوان .
- ٧- الكشف مطيع لأوامر والديه وقائد فرقته وعريف طليعته .
- ٨- الكشف يقاتل الشدائد بصدر رحب .
- ٩- الكشف نظيف .
- ١٠- الكشف شجاع ومقدام .